

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 334 @ الملتقى كثير التواضع مات في سنة 739 .

721 - أحمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين أبو طاهر ابن بهاء الدين ابن إمام المشهد أحضر على الحريري وبنت الكمال وسمع من أصحاب الفخر وطلب بنفسه فأكثر وبرع وكتب الطبايق فأجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان سنة 774 .

722 - أحمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال العزيز ولد سنة 642 وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم وخدم بالكتابة وولى نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة سنة 721 .

723 - أحمد بن محمد بن علي بن أبي طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن أبيه أنه دخل مطهرة المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس أطلس أحمر بشرابة حرير أخضر فيه ألف دينار فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس قال فتبعته وتعلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة وإذا الشيخ جمال الدين الحصري يدرس فأمر بإحضارنا إليه وسألنا عن القصة فأخبرته أنا بقصتي فقال العجمي وأنا دخلت قبله فنسيت كيسا لي صفته كذا ثم تفكرت فدخلت وأخذته فقال انفض حرك فنفضه فوق وقع منه كيسان أحمران أطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد على أحدهما اسمي فدفعه إلي ودفع الآخر